

المؤتمر الاستعراضي الخامس للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

سييم ريب، 25-29 تشرين الثاني/نوفمبر 2024
البنديان 7 و11 من جدول الأعمال المؤقت
عرض الطلبات المقدمة بموجب المادة 5 وتحليل
هذه الطلبات
النظر في طلبات الدول الأطراف على النحو
المنصوص عليه في المادة 5

طلب تمديد الأجل المحدد لإكمال تدمير الألغام المضادة للأفراد وفقاً للمادة 5 من الاتفاقية

موجز

طلب مقدّم من بيرو*

- 1- يعزى وجود الألغام المضادة للأفراد في بيرو إلى عاملين: حماية أبراج نقل الطاقة الكهربائية ذات الجهد العالي التابعة لشبكة نقل الطاقة الكهربائية، وزرع الألغام في سياق النزاع مع إكوادور في عام 1995.
- 2- وقد وقعت بيرو اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وتدمير تلك الألغام (اتفاقية أوتاوا) في 3 كانون الأول/ديسمبر 1997. ودخلت الاتفاقية حيز النفاذ بالنسبة إلى بيرو في 1 آذار/مارس 1999.
- 3- وكان من المتوقع أن تُكتمل عملية إزالة الألغام للأغراض الإنسانية في غضون 10 سنوات من بدء نفاذ الاتفاقية. فقد كان الموعد النهائي المحدد لبيرو هو 1 آذار/مارس 2009. وشهدت الفترة الأولية لإزالة الألغام (1999-2009) الإنجازات التالية:

- التخلص من 321 368 من الألغام المضادة للأفراد في الترسانات؛
- إزالة الألغام المزروعة لحماية شبكة أبراج نقل الطاقة الكهربائية ذات الجهد العالي (135 82 من الألغام المضادة للأفراد) للأغراض الإنسانية من قبل شعبية الإجراءات المتعلقة بالألغام التابعة للشرطة الوطنية في بيرو؛
- إزالة الألغام للأغراض الإنسانية على الحدود مع إكوادور (201 من الألغام المضادة للأفراد)؛

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



- التلخص، خلال هذه الفترة الأولية، مما مجموعه 403 704 من الألغام المضادة للأفراد.
- 4- وفي نيسان/أبريل 2008، قدمت بيرو طلباً أولياً لتمديد المهلة المحددة المنكورة أعلاه لفترة إضافية مدتها ثماني سنوات تنتهي في 1 آذار/مارس 2017. وفي الفترة من 2009 إلى كانون الأول/ديسمبر 2016، نفذت بيرو عمليات لإزالة الألغام لأغراض إنسانية في كورديليرا ديل كوندور، حيث تم التخلص من 11 682 لغماً مضاداً للأفراد، بالإضافة إلى التخلص من 8 911 لغماً آخر في ثلاث مؤسسات عقابية.
- 5- وفي الاجتماع الخامس عشر للدول الأطراف، الذي عُقد في الفترة من 28 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 1 كانون الأول/ديسمبر 2016 في سانتياغو، مُنحت بيرو تمديداً ثانياً للموعد النهائي من أجل إكمال عمليات إزالة الألغام المضادة للأفراد في المناطق الملوغمة؛ والموعد النهائي الجديد هو 31 كانون الأول/ديسمبر 2024.
- 6- وتضمنت المهمة الصعبة المتمثلة في تطهير المناطق المؤكدة الخطورة على الحدود بين بيرو وإكوادور (كورديليرا ديل كوندور) بحلول كانون الأول/ديسمبر 2024، استكمال عمليات تطهير 137 منطقة مؤكدة الخطورة، والتخلص من 11 610 من الألغام المضادة للأفراد وتطهير مساحة 518 476 م².
- 7- وفي الفترة 2017-2023، استُكمل العمل في 77 منطقة مؤكدة الخطورة؛ وبذلك طُهرت مساحة تقدر بـ 216 463 م² وتم التخلص من 6 867 من الألغام المضادة للأفراد. بالإضافة إلى ذلك، في عام 2024، سُنطهر 14 منطقة مؤكدة الخطورة، وسيتم التخلص من 746 لغماً مضاداً للأفراد، وسيُفرج عما مجموعه 22 625 م².
- 8- وتشمل العوامل التي ساهمت بدرجة كبيرة في عدم امتثال الدولة لالتزاماتها بموجب اتفاقية أوتواو خلال الفترة المعنية ما يلي:
 - (أ) تغير المناخ (النيينو/التذبذب الجنوبي في 2017)؛
 - (ب) تأثير جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على عمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية؛
 - (ج) إدماج المنطقة المتاخمة لمركز الحراسة "غوينيرز"، التي لم يشملها طلب التمديد الثاني؛
 - (د) إعادة النظر في الميزانية المخصصة لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية في بيرو.
- 9- ولم تُطهر سوى 4 مناطق فقط من أصل 34 منطقة مؤكدة الخطورة كان من المقرر تطهيرها في عامي 2020 و2021.
- 10- ومن المتوقع أن تُطهر 14 منطقة مؤكدة الخطورة تبلغ مساحتها الإجمالية 22 625 م² هذا العام، وأن يُتخلص من 746 لغماً مضاداً للأفراد. ويتضمن طلب التمديد للفترة 2025-2029 خطأً لتطهير 46 منطقة مؤكدة الخطورة تبلغ مساحتها الإجمالية 279 388 م² والتخلص من 3 997 من الألغام المضادة للأفراد.
- 11- وتتميز منطقة كورديليرا ديل كوندور وتضاريسها، التي تخضع لتأثير سلسلة جبال الانديز وحوض الأمازون، بتنوع المناطق المناخية شبه الاستوائية التي تتأرجح بين الرطوبة والممطرة. فإذا بدأ يوم العمل مع هطول أمطار غزيرة تحول دون الإجراء الطبي عن طريق الجو، لا يعطي الموظفون المسؤولون عن إصدار تنبيهات الأحوال الجوية الضوء الأخضر للعمليات. وفي بعض الحالات، تؤخر الأمطار الأنشطة لمدة تصل إلى أسبوع.

12- وتقع المناطق المؤكدة الخطورة الـ 46 المشمولة في طلب التمديد للفترة 2025-2029 في قطاعات سانتياغو، وأتشويمي، وسينيبا، التي تتميز بالظروف المناخية المبيئة أعلاه. هذا الوضع يحول دون تنفيذ العمليات المتعلقة بإزالة الألغام للأغراض الإنسانية.

13- أما في المناطق الملعومة على الحدود مع إكوادور، فإن النقل عبر نهري سانتياغو وأتشويمي هو طريقة النقل الأكثر شيوفاً، غير أن الملاحة بمجرى النهرين لا تكون ممكنة إلا أثناء مرحلة المد. ولا يمكن استخدام النقل النهري خلال موسم الجفاف. وتُعد طائرات الهليكوبتر، على الرغم من ارتفاع تكاليف تشغيلها وصيانتها، خيار النقل الوحيد المتاح، نظراً لعدم وجود طرق ومسارات في المنطقة. ويرو لها جغرافيا متنوعة، حيث تتميز الغابات المطيرة بكثافة الغطاء النباتي في كل من المساحات المرتفعة والمساحات المنخفضة، والمنحدرات والوديان الوعرة والأنهار العظيمة والأمطار الغزيرة.

14- وبالإضافة إلى العناية التي يجب توخيها للإفراج عن الأراضي، يجب مراعاة الأخطار المرتبطة بالطبيعة، مثل لدغات الحيوانات والأمراض الاستوائية.

15- وبفضل الميزانية التي خصصتها الحكومة، يمكن إكمال عمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية على مدى خمس سنوات (2025-2029) (انظر الشكل 1).

الجدول 1: الميزانية الوطنية

| السنة: الوصف القطاع | تطهيرها (م ²) | الألغام | عدد حقول الألغام | المساحة المطلوب | | المجموع (بدولارات الولايات المتحدة) |
|------------------------|---------------------------|--------------|------------------|-------------------|-------------|-------------------------------------|
| | | | | المجموع (بالسول) | سعر الصرف | |
| 2025 العمليات أتشويمي | 180 965 | 392 | 18 | 2 893 348 | 3,80 | 761 407 |
| 2026 العمليات سينيبا 1 | 1 331 | 203 | 8 | 2 893 348 | 3,80 | 761 407 |
| 2027 العمليات سينيبا 2 | 15 630 | 743 | 11 | 2 893 348 | 3,80 | 761 407 |
| 2028 العمليات سينيبا 3 | 71 280 | 659 | 8 | 2 893 348 | 3,80 | 761 407 |
| 2029 العمليات سانتياغو | 10 182 | 2 000 | 1 | 2 893 348 | 3,80 | 761 407 |
| المجموع: | 279 388 | 3 997 | 46 | 14 466 740 | 3,80 | 3 807 035 |

16- لا تشمل هذه الميزانية مخصصات لاقتناء المواد ومعدات الحماية الشخصية لمزيلي الألغام (انظر الجدول 2)⁽¹⁾.

الجدول 2: الاحتياجات من المواد ومعدات الحماية الشخصية لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية

| الجدول 2 | النشاط | التكلفة (بالسول) | التكلفة بدولارات |
|-----------|---|------------------|------------------|
| المشتريات | شراء معدات الحماية: شراء 90 بزة وخوذة واقية بالإضافة إلى حزم مواد الترطيب لعمال إزالة الألغام الذين سيشاركون في عمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية في كورديليرا ديل كوندور | 1 148 850 | 302 329 |
| | شراء السلع: شراء الخيام والأسرة والمراتب ومعدات الترميم ومعدات الأقمار الصناعية والمولدات الكهربائية والمواقد شبة الصناعية والتلاجات وأجهزة التلفزيون مع مشغلات أقراص الفيديو الرقمية والمناشير | 1 648 040 | 433 695 |
| | شراء أجهزة الكشف: ما مجموعه 90 وحدة (شراء لمرّة واحدة) | 2 435 175 | 640 835 |

| التكلفة بدولارات | التكلفة (بالسول) | النشاط | الجدول 2 |
|--------------------------------|------------------|--|-----------------|
| 18 210 | 69 200 | معدات الاتصالات: شراء ثمانية أجهزة استقبال ساتلية للاتصالات أثناء عمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية في منطقة كورديليرا ديل كوندور (شراء لمرة واحدة) | |
| 15 397 | 58 510 | معدات الحاسوب: شراء ثمانية حواسيب وطابعين ليزر وطابعة متعددة الوظائف وحاسوبين محمولين لنظام معلومات إدارة الإجراءات المتعلقة بالألغام | |
| 1 410 466⁽¹⁾ | 5 359 775 | | المجموع: |

17- ومع ذلك، بالإضافة إلى الميزانية التي خصصتها الدولة، يمكن أن تحظى عمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية بدعم دولي إلى أن تُستكمل على مدى ثلاث سنوات (2025-2027) (انظر الجدول 3).

الجدول 3: الميزانية الوطنية مع مراعاة الدعم المقدم من المجتمع الدولي

| المجموع (بدولارات) | الدعم الدولي (بدولارات) | الميزانية الوطنية (بدولارات) | عدد حقول الألغام | المساحة المطلوب تطهيرها (م ²) | الألغام | السنة: |
|--------------------|-------------------------|------------------------------|------------------|---|--------------|-----------------|
| 1 522 814 | 761 407 | 761 407 | 18 | 180 965 | 392 | 2025 |
| 1 522 814 | 761 407 | 761 407 | 19 | 18 741 | 962 | 2026 |
| 1 522 814 | 761 407 | 761 407 | 9 | 79 682 | 2 643 | 2027 |
| 4 568 442 | 2 284 221 | 2 284 221 | 46 | 279 388 | 3 997 | المجموع: |

18- وقد روعيَت الاعتبارات التالية لترتيب الأولويات السنوية في مجال إزالة الألغام للأغراض الإنسانية لكل قطاع:

- (أ) المسافة من نقطة الإمداد في قرية أوراكوزا إلى القطاعات التي تقع فيها المناطق الخطرة (أتشويمي، وسينييا، وسانتياغو)؛
- (ب) المسافة بين كل منطقة من المناطق المؤكدة الخطورة، مما سمح بتحديد عدد الأهداف السنوية التي يجب تحقيقها؛
- (ج) حُدِّدَت الأهداف المخطط لها لكل عام حسب الميزانية المرصودة؛
- (د) تركزت المناطق المؤكدة الخطورة والمسافات التي تفصل بينها.

(1) التكلفة المقدرة تخضع لتقلبات السوق.